العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

م.م. محمد عباس محمد / جامعة بغداد / مركز الدراسات التربوية والأبحاث النفسية

ملخص البحث

احتلت دراسة الشخصية مكانة مهمة، ومما ساعد على تأكيد هذه المكانة النظر إلى الشخصية على أنها محصلة عدة عوامل تعمل في وحدة متكاملة تنتج من تفاعل عدة سمات جسمية ونفسية تحدد أسلوب تعامل الشخص مع مكونات بيئته.

إن الاهتمام بشخصيات أبناء المجتمع مسألة بالغة الأهمية في وقتنا الحاضر، لذا ترى التسابق بين مختلف دول العالم للأسهام في تربية الإنسان المطلوب، وإعداده لهذا العصر، وقد بدأت بوادر الاهتمام بهذا الإنسان عبر مراحل حياته المختلفة ابتداء من مرحلة الطفولة وانتهاء بمرحلة الشيخوخة، ويمثل نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية أحد أهم التصنيفات في وقتنا المعاصر في دراسة الشخصية من حيث تحديدها لجوانب متعددة فيها، وبشكل ملائم في تحديد الاضطرابات ومعالجتها وتحسين الفهم العام للشخصية، والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية هي (العصابية، الانبساطية، والانفتاح على الخبرة، وحسن المعشر، وحيوية الضمير).

Abstract

The study of personality has had an important position. This, in return, has assured that important position and considered the personality as a result of several factors. These factors are the result of interaction between several traits, physical and psychological. It also identifies the manner of individuals' dealing with the constituents of the environment. It is very important to mind the personalities of the community at the present time. So, we observe competitions among various countries for the purpose of upgrowth of humankind and the preparing him/her for this age. It should start from childhood to a venerable age.

The model of the big five factors of personality is considered as one of the important classifications at the present time. It is also important when studying the personality by specification in a proper way. The big five factors of personality are: Neuroticism, Extraversion, openness to experience, Agreeableness and conscientiousness.

أهمية البحث والحاجة إليه:

يحتل موضوع الشخصية مكانة مهمة في علم النفس الحديث ، الذي يعد نتاجاً طبيعياً لنوعين مهمين من فروع علم النفس وهما علم النفس التجريبي وعلم النفس العيادي (الكلينيكي) ولم يعد موضوع دراسة الشخصية موضوعاً حديثاً ، وربما كان الإنسان القديم قد فكر بصورة جدية في مسألة التنبؤ بسلوك الآخرين ولكن دون أن يكون هناك اتجاه علمي واضح في تفسير السلوك .(غنيم ،١٩٧٣، ص ٥٠٢).

أن دراسة الشخصية تحتل المصدر الرئيس لمعرفة مظاهر السلوك البشري وأنها تحتل جوهر الإنسان وترتبط ارتباطاً وثيقاً بأستجابة الآخرين كما تمثل تألقاً ونظاماً لجميع الأشكال المختلفة من السلوك الذي يمارسه الفرد ولا يقتصر موضوع الشخصية على الباحث فيما نحن عليه وإنما فيما يجب أن يكون عليه الإنسان وهي تتكون في نهاية الأمر من أكثر الأشياء تمثيلاً و أعمقها تمييزاً للشخص ، ويتفق اغلب العلماء على أن الشخصية من اعقد الظواهر التي يتعرض لدراستها علم النفس حتى الآن (طه ١٩٨٧، ص٩١).

بل يمكن عدها البداية والنهاية لعلم النفس ولها العديد من الانتشارات في مجالات الحياة ، لان الظاهرة النفسية متعددة الأبعاد ومتشبعة الجوانب ، والفصل في الدراسة بين الأبعاد المختلفة للسلوك أمراً تقتضيه الدراسة العلمية للوصول الى الدوافع والأسباب ، وان الباحث في الشخصية لايقف عند حد فهم السلوك وإنما يتخطاها إلى دراسة تفاعل هذا السلوك مع غيره من أنواع السلوك الأخرى ، ومن يريد أن يتناولها فهو في الحقيقة يتناول الفرد بكل جوانبه الجسمية والانفعالية والعقلية والاجتماعية وما يتعلق بهذه الجوانب من أنشطة ذهنية وحركة واتجاهات نفسية واجتماعية .(John&et.al,1994,p.[160])

ويعد أولبورت (Allport) من ابرز العلماء الذين تناولوا دراسة الشخصية أستناداً إلى نظرية السمات التي استنتج معظم فروضها من المشاهدة الميدانية للأفراد الأسوياء لأنه لم يكن معالجاً نفسياً وإنما أستاذاً لعلم النفس الأكاديمي ، ويشير أولبورت إلى أن الشخصية هي تنظيم متكامل لعمل الجسم والعقل في وحدة هي ليست بناء نفسياً فحسب او بناء جسماً مجرداً (كوركيس ،2007 ص [52]).

وركز علماء النفس في بحوثهم ودراساتهم التي تناولت الشخصية على أهمية السمات (Traits) التي من شأنها أن تميز شخصاً عن آخر وتساعد معرفتها وتحديدها في التنبؤ بما سيكون عليه الإنسان إزاء مايواجهه من مواقف متعددة في حياته ، وقد عُدت عوامل (السمات) الشخصية من قبل عدد من المنظرين في هذا الميدان الوحدة الأساسية والأولية في بناء الشخصية ، إذ ان السمة تشكل وحدة بناء الشخصية في نظرية كاتل (Cattell) وقد استعمل التحليل العاملي لتحديد العوامل (السمات) ويمكن القول بأن السمة هي عامل أو متغير (factor) أو أنها تجمع من

العوامل المترابطة فيما بينها ولها مصادر مشتركة ، فعندما يرتبط عامل بعامل آخر فهذا يعني أن احد العاملين إذا كان موجوداً فأن العامل الآخر يكون موجوداً أيضاً وهكذا يكون تعريف كاتل للسمة وهو تعريف للعامل أو المتغير ، ويرى أن السمات نزعات أو توجهات استجابة ثابتة نسبياً وإنها تشكل الوحدة الأساسية في شخصية الفرد (صالح ،١٩٨٨،ص[٣٠-٣١]).

وتتناول مفهوم السمة العديد من العلماء ، أشهرهم جوردن أولبورت G.Allport ، وريموند كاتل R.Cattel ، وهانز أيزنك H.Eysench ،ولكل واحد تعريف خاص به إلا إن تعريف أولبورت كان الأشهر الذي ينص على أن السمة هي ((نظام عصبي نفسي مركزي عام –يختص بالفرد – ويعمل على جعل المثيرات المتعددة متساوية وظيفياً ، كما يعمل على إصدار وتوجيه أشكال متعددة من السلوك التكيفي والتعبيري)) ويستخدم تعبير السمة بهدف وصف descriptive السلوك ، أو التنبؤ predictive به (Andersen and Klatzky,1987) . فعامة الناس يستخدمون السمات لوصف الأفراد فيقولون : أن فلاناً منبسط ،أو كئيب ،أو مرح ...الخ، وللسمات تأثير في سلوك الأفراد ، لأنها تخلق لديهم ميلاً لاستجابات عريضة ودائمة نسبياً وبالتالي فهي مسئولة عن الرضا والارتياح والسعادة (أي التوافق) التي يجدها الإنسان في دراسته او عمله ،هذا وقد أوضحت الدراسات ان السمات ترتبط بالمهن ، فالعمال لهم سمات تختلف عن الطلبة او رجال الإدارة او أصحاب الحرف ، كما كشفت الدراسات عن تعدد السمات وتنوعها عبر الثقافات حتى وصل عددها الى الآلاف ، فكانت الحاجة ملحة لطريقة يسهل فيها التعامل مع هذا الكم الكبير من السمات الأساسية او المركزية التي تشكل حجر الزاوية في بناء اي شخصية بغض النظر عن الزمان والمكان .(خليفة ورضوان ، ١٩٩٨،ص[٦٥]).

وركزت معظم الدراسات التي تناولت الشخصية على السؤال الأتي ، ماهي المكونات الأساسية التي تشتمل عليها الشخصية ؟ واوجيب على هذا السؤال إجابات عديدة واختلفت وجهات نظر علماء نفس الشخصية من حيث عدد العوامل التي يمكن في ضوئها وصف أي شخصية فقد بلغ عدد هذه العوامل عند كاتل (Cattell) ست عشرة سمة وعند أيزنك (Eysenck) ثلاثة أنماط أو أبعاد فقط، بينما اشتمل انموذج كولدبرج (Goldberg) على خمسة عوامل فقط . (صالح ،٢٠٠٩،ص[١٢-١٣١]) .

وقد قام علماء نفس الشخصية بعدد كبير من الدراسات ومن خلال هذه الدراسات فقد تكررت خمس سمات في الشخصية أطلق عليها كولدبرج اسم العوامل الخمسة الكبرى The Big five factors ، ويهدف انموذج Model العوامل الخمسة الكبرى الى تجميع أشتات السمات المتناثرة في فئات أساسية وهذه الفئات مهما أضفنا إليها او حذفنا منها تبقى محافظة على وجودها كفئات (عوامل) لا يمكن الاستغناء عنها بأية حال في وصف الشخصية الإنسانية ، وبعبارة أخرى يهدف النموذج الى البحث عن تصنيف علمي Taxonomyمحكم لسمات الشخصية (Goldbreg,1993,44) وقد أيدت صدق هذا النموذج وثباته دراسات من دول عديدة في العالم

مثل / هولندا وكندا وفلندا وبولونيا والمانيا وروسيا وهونج كونج وفرنسا وسويسرا والبرتغال وايطاليا وهنكاريا وأما في البيئة العربية فلم يتحقق صدق النموذج في الكويت في حين تأيد صدقه في ليبيا (كاظم ،٢٠٠١، ص[٦٧]).

واعتبر نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من أهم النماذج والتصنيفات التي فسرت سمات الشخصية في وقتنا الحاضر ، وفضلاً عن ذلك فأنه يقدم نموذجاً يتصف بالثبات العالي والشمولية (السيد ابو هاشم ،٢٠٠٥، ص[١٣]).

واهم ما يميز نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لغتها السهلة والواضحة لدى عموم الناس ، اذ تظم مجموعة كبيرة من السمات الشائعة في اللغة التي يستخدمونها في حياتهم اليومية ،وكما هو معروف فأن عدداً لاحصر له من السمات التي تصف الأفراد ومن هنا تكمن أهمية تحديد عوامل الشخصية التي تختزل هذا الكم الضخم من السمات والتي تبسط بدورها وصف طبيعة الشخصية ، ويجب النظر الى هذه العوامل توفر للمختصين نسقاً اونظاماً جديداً ومتكاملاً للبحث في الشخصية ومن هنا نرى ان أنموذج العوامل الخمسة بوصفها بناء للشخصية يعكس التطور الايجابي في ميدان علم نفس الشخصية وذلك من خلال العديد من الدراسات (الانصاري ،١٩٩٩ ، ص[١٠٨]).

أما العوامل الخمسة التي توصلت اليها الدراسات فهي : العصابية Neuroticism ، والانبساط Extraversion ، والطيبة او (حسن المعشر) Agreeableness ، والضمير الحي Conscientiousness ، والتفتح (الانفتاح على الخبرة) Openness to Experience ،مع مراعاة ان ترتيب هذه العوامل لم يكن متسقاً عبر الدراسات والثقافات إلا أن عدد كبير من الباحثين قد توصل إليها برغم تعدد طرائق القياس واختلاف العيينات.(Popkins ,2001,p[34]).

وقدمت الدراسات العديد من الأدلة على صدق نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الأطفال والمراهقين ، كما أوضحت الدراسات صدق النموذج عبر عدد كبير من اللغات وأصبحت النتائج في هذا المجال معززة لفكرة اللغة العالمية في الشخصية ، أما المتغيرات الديمغرافية (الجنس ، والعمر ، والعرق ، والمكانة الاجتماعية ، والمستوى التعليمي).

فقد اتضح أن كبار السن يميلون الى وصف أنفسهم بأنهم ذوو ضمير حي أكثر من اللذين يصغرونهم سناً، وان ذوي المستوى التعليمي الاعلى يصفون أنفسهم بأنهم اكثر ذكاء من ذوي المستوى التعليمي الأدنى ، وفي مجال أرتباط هذه العوامل الخمسة بعدد من الوظائف والمهن ، اتضح ان لها تطبيقات عديدة في المؤسسات التربوية والمنظمات المختلفة ، كالمنظمات الخدمية والانتاجية ، كما اتضح ان المقاييس المرتبطة بالضمير الحي متنبئات دالة على كل الوظائف ، إذ إن الضمير الحي يؤدي الى النجاح الوظيفي كما أنه يرتبط بالنجاح في مهنة قيادة السيارة والاعمال البيئة والمكتبية وأن الطيبة ترتبط بشكل دال مع محكات الأداء الوظيفي والتفتح (الانفتاح على

الخبـرة) والضـمير الحـي عـاملان لهمـا علاقـة دالـة بالموافقـة علـى المتقـدمين للعمـل فـي الطـب والتكنولوجيـا ووكـالات التـأمين والتجـارة والتمـريض والسـكرتارية ، وان الضـمير الحـي والاسـتقرار الانفعالي قادران على التنبؤ بالمحكات الوظيفية والمجاميع المهنية ، اما الانبساطية فإنها قادرة على التنبؤ بجانبين من الوظائف واما التفتح (الانفتاح على الخبرة) والطيبة فإنهما قادران على التنبؤ بالكفاءة التدريبية فقط. (كاظم ، ١٩٩٩ ، ص[٥٧]).

اما بالنسبة لقائمة العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية فتتوافر في البيئة العربية أداتان لقياس العوامل الخمسة الكبرى ، الاولى اجنبية الاصل ترجمها للبيئة العربية الانصاري (١٩٩٧) والثانية طوّرها كاظم (٢٠٠١) لقياس العوامل الخمسة لدى طلبة الجامعة ، وفيما يخص قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية التي ترجمها الانصاري فهي قائمة عالمية ومطبقة في عدد كبير من دول العالم ، بينما القائمة التي طورها كاظم ٢٠٠١ فهي مطبقة في بيئة عربية واحدة (البيئة الليبية) ، وتُعد قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية التي أعدها كوستا وماكري ١٩٩٢ من أشهر ادوات قياس العوامل الخمسة في العالم ، فقد ظهرت الصورة الاولى من القائمة عام ١٩٨٩ ،وهي تتكون من ١٨٠ فقرة ، وبعد دراسات عديدة على عينات سوية متنوعة تراوحت أعمارها بين ٢١-٦٥ سنة، تم تلخيص القائمة الى ٦٠ فقرة بواقع ١٢ فقرة لكل عامل ، والجدول الآتي يتضمن أسماء العوامل والسمات الممثلة لها طبقاً لكوستا وماكري .

العوامل الخمسة الكبرى والسمات الممثلة لها طبقاً ل كوستا وماكري ١٩٩٢

العوامل الكبرى	السمات الممثلة لها
العصابية Neuroticism	القلق anxiety ، الغضب anger ، العدائية hostility ، الأكتئاب depression ، الشعور بالذات -consciousness self ، الأندفاع impulsiveness ، الضغوط و القابلية للانجراح vulnerability & stress
الانبساط Extraversion	الدفء warmth ، الاجتماعية gregariousness ، توكيد الذات assertiveness، النشاط activity ، البحث عن الإثارة excitementseeking
التفتح (الانفتاح على الخبرة) openness	الخيال fantasy ، الجمال aesthetics ، المشاعر feeling ، الأفكار ideas ، القيم values .
الطيبة Agreeableness	الثقة trust ، الاستقامة straightforwardness ، الإذعان compliance ، التواضع modesty .
الضمير الحي Conscientiousness	الكفاءة competence ، ملتزم بالواجبات dutifulness ، ضبط الذات self-discipline ،التأني والرؤية deliberation.

(كاظم ، ٢٠٠٢ ، ص٢٥-٢٦).

ومما تقدم يمكن أجمال أهمية البحث فيما يلي :-

١. تعتبر الشخصية من المواضيع المهمة وتأخذ حيزاً كبيراً من بين مواضيع علم النفس بشكل عام .
٢. أن فهمنا لسمات الشخصية الأساسية الخاصة بالفرد يساعدنا في فهم الفرد ككل وكيفية التعامل معه .
٣. أن التعرف على السمات الأساسية للشخصية يوضح لنا مدى تأثير هذه السمات ودورها في قدرة الفرد على التعامل مع الآخرين ، وقدرته على أقامة علاقة طيبة مع الآخرين .
٤. المساعدة في تصنيف الأفراد (طلبة ، معلمين ، موظفين ، مدراء ...الخ) تبعاً لسمات الشخصية وإمكان التنبؤ بميولهم واتجاهاتهم تبعاً لذلك .
٥. العمل على توجيه الأفراد وأرشادهم وفقاً لسماتهم الشخصية .
٦. الاستفادة من معرفة السمات الأساسية للشخصية في عملية الأرشاد الأكاديمي.
٧. وتكمن أهمية البحث الحالي أيضاً في قلة التطرق الى السمات الأساسية للشخصية في البيئة العربية عامة وفي مجتمعنا خاصة.

أهداف البحث :-

يهدف البحث الحالي التعرف على العوامل الخمسة الكبرى للشخصية واستعراض السمات الأساسية للشخصية التي توصلت إليها الدراسات العلمية من قبل المنظرين والباحثين في مجال علم النفس الشخصية .

حدود البحث :-

يقتصر البحث الحالي على الأدبيات والدراسات السابقة التي تتعلق بمتغير البحث الحالي .

تحديد المصطلحات :-

العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (The Big Five Factor of Personality)

. عرفها دجمان وكوستا ١٩٩٠ Digman & Costa .

هو تصنيف لسمات الشخصية وفقاً الى خمسة أبعاد موسعة ، وهي الخمسة الكبرى ، العصابية ، الانبساطية ، الانفتاح على الخبرة ، حسن المعشر ، حيوية الضمير . (سليم ، ١٩٩٩ ، ص٤٤).

. عرفها كولدبرج Goldbery 1994:

نموذج يهدف الى تجميع أشتات السمات المتناثرة للشخصية في فئات أساسية .
(كاظم ،٢٠٠٢ ، ص١٨).

. تعريف الباحث النظري للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية :

وهي سمات أساسية في الشخصية لها قدرة على التمييز بين فرد وآخر ، توصل إليها العلماء والباحثين في ميدان الشخصية من خلال تكرارها في الدراسات وهذه السمات هي (العصابية ، الانبساط ، الطيبة ‹ حسن المعشر › ،الضمير الحي ، التفتح ‹ الانفتاح على الخبرة ›).

تعريف السمات الفرعية للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية :-

اولاً: العصابية Neuroticism

- عرفها بيرفن pervin1989 :

هو بعد من ابعاد الشخصية يحدد بالاتزان Stability والقلق الواطيء عند أحد الطرفين وعدم الاتزان والقلق العالي عند الطرف الآخر . (pervin ,1989 ,p. 6).

- عرفها كوستا و ماكري ١٩٩٢ Costa & Macrae :

هو أشمل بعد من ابعاد الشخصية ، فالأفراد الذين يكونون في مستوى مرتفع في هذا البعد يكونون معرضين الى ان تكون لديهم أفكار غير منطقية ، وان يكونوا ضعيفي القدرة على

السيطرة على دوافعهم ، اما الأفراد الذين يحرزون درجات منخفضة فأنهم يكونون مستقرين أنفعالياً وهادئون ومعتدلوا المزاج وقادرون على مواجهة المواقف الضاغطة من دون أن يُصيبهم ارتباك او إزعاج .(costa &Macrae macrae ,1992 ,p[15]).

- عرفها أبو هاشم ٢٠٠٥ :

يعكس هذا العامل الميل الى الأفكار والمشاعر السلبية او الحزينة ، فالدرجة المرتفعة تدل على الأفراد الذين يتميزون بالعصابية هم اكثر عرضة لعدم الأمان والأحزان بينما تدل الدرجة المنخفضة ان الأفراد الذين يتميزون بالأستقرار الانفعالي ، يكونون اكثر مرونة واقل عرضة للأحزان وعدم الأمان ، أما السمات المميزة لهؤلاء الأفراد فهي : القلق والغضب والعدائية والأكتئاب والشعور بالذنب والأندفاع وعدم القدرة على تحمل الضغوط . (أبو هاشم ، ٢٠٠٥ ، ص[١٤]).

تعريف الباحث النظري للعصابية :

عامل اوسمة من سمات الشخصية يميل صاحبها الى عدم الأتزان والى الأفكار السلبية وشدة الانفعال والتوتر وضعف السيطرة على دوافعه وعدم القدرة على تحمل الضغوط.

ثانياً : الأنبساطية Extraversion :

- عرفها كوستا وماكري ١٩٩٢ Costa & Macrae :

الانبساطيون هم أشخاص محبون للأختلاط بالآخرين (واجتماعيوا النزعة) يحبون الناس ويفضلون وجودهم وسط جماعات وتجمعات كبيرة ، ويكونون فرحين في طبعهم ويحبون الاستشارة ومتفائلون . (costa & macrae ,1992 ,p [16]) .

- عرفها أيون ١٩٩٨ Ewen :

سمة تتمثل بالأهتمام الكبير بالناس الآخرين وبالأهداف الخارجية والجراءة على القيام بالكشف عن المجهول بثقة ويتميزون بالتوافق الأجتماعي . (Ewan ,1998, p[289]) .

- عرفها محمد ٢٠٠٠ :

تشير الانبساطية الى التفاعلات بين الشخصية ومستوى النشاط والحاجة الى الاستثارة والقدرة على الاستمتاع والتفاؤل والمرح والتوجه نحو الآخرين وحب اللذة والود (محمد ، ٢٠٠٠ ، ص [٣٥٦]).

- تعريف الباحث النظري للانبساطية :

سمة من سمات الشخصية يتصف أفرادها في القدرة على التفاعل الاجتماعي والنشاط والتوافق مع الجماعة والبحث عن الإثارة والانفعال الايجابي .

ثالثاً : التفتح (الانفتاح على الخبرة) Openness to Exeriencp :

. عرفها كوستا و ماكري ١٩٩٢ Costa & Macrae :

يشير الى الفضول وحب الاطلاع على العالم الداخلي والخارجي على حد سواء ويكون صاحب هذه السمة غني الخبرات وله رغبة بالتفكير في اشياء غير مألوفة وقيم خارجة عن المألوف ويجرب انفعالات ايجابية وسلبية ايضاً بشكل اعلى من الفرد المنغلق (costa & macrae ,1992 ,p [15])

- عرفها أيون ١٩٩٨ Ewen :

تشير الى مدى رغبة الناس في تكوين توافقات في الأفكار وفي الفعاليات بصورة تتماشى مع الأفكار او المواقف الجديدة (Ewan ,1998, p[140]).

- عرفها كاظم ٢٠٠١ :

يتمثل أصحاب هذه السمة في البحث عن الخبرات وحب الاستطلاع وسعة الخيال والاستعداد للتعامل مع الأفكار الجديدة والقيم الغير تقليدية . (كاظم ،٢٠٠١ ، ص[٢٧٥]).

. تعريف الباحث النظري للتفتح (الانفتاح على الخبرة):

سمة من سمات الشخصية يميل أصحابها الى التعرف على الخبرات والمعلومات الجديدة وحب الاطلاع على العالم من حولهم ويهتمون بالمشاعر والأفكار والجماليات والفن والابتكار.

رابعاً: الطيبة (حسن المعشر) Agreeableness :

- عرفها كوستا وماكري ١٩٩٢ costa & macrae :

هو بعد من ابعاد العلاقات بين الاشخاص ، اذا ان الشخص الطيب والحسن المعشر محب للآخرين ومتعاطف معهم وتواق لمساعدتهم ويعتقد بأن الآخرين سيمدون له يد المساعدة بالمقابل كما يفعل هو . (costa & macrae ,1992 ,p[15])

- عرفها بوكانين ١٩٩٩ Buchanan :

يكون صاحب هذه السمة متفاعل مع الآخرين ويميل الى ان يكون تعاونياً ووديا وموثوقاً.(Buchanan ,1999,p [32]) .

- عرفها أبو هاشم ٢٠٠٥ :

يعكس هذا العامل كيفية التعامل مع الآخرين ويكون أصحاب هذه السمة أهل للثقة ويتميزون بالود والتعاون والإيثار والتعاطف والتواضع ويحترمون مشاعر الآخرين وعاداتهم . (أبو هاشم ، ٢٠٠٥ ، ص[١٤]) .

- تعريف الباحث النظري للطيبة (حسن المعشر):

سمة من سمات الشخصية ويتمتع أصحابها بالتعاون والتواضع وأحترام الآخر ومتعاطفون مع الغير ويتمتعون بالاستقامة والثقة العالية .

خامساً: الضمير الحي Conscientionsess:

- عرفها كوستا وماكري ١٩٩٢ Costa &Macrae :

يشير صاحبها الى ان يكون فرداً واعياً وحي الضمير وجاداً وذا عزم وإرادة قوية ويتميز بالتصميم على الفعل والانجاز وهي سمة تبرز بين عظماء الموسيقيين والرياضيين والدرجة المرتفعة لهذا العامل تُعرض صاحبها الى حساسية شديدة مزعجة (costa&macrae,1992,p$^{15-16}$)

- عرفها لويد ١٩٩٨ Lioyd :

يتصف صاحب هذه السمة بالسيطرة والضبط ويرتبط بالنزاهة والحدود الصحيحة والكفاءة والإحساس بالنظام وتنظيم الذات والتروي .(Lioyd ,1998 ,p^{9}) .

- عرفها كاظم ٢٠٠١ :

يعكس هذا العامل المثابرة والتنظيم لتحقيق الأهداف المرجوة ، ويتميز صاحب هذه السمة بالتنظيم وايداء واجباته بأستمرار وإخلاص والتأني والضبط والجدية والوفاء .(كاظم ,٢٠٠١, ص ٢٧٦).

- تعريف الباحث النظري للضمير الحي :

سمة من سمات الشخصية الأساسية يتصف صاحبها بالنجاح من خلال التخطيط والإصرار الهادف وتجنب المشاكل والثقة والتنظيم والمثابرة ويكون سلوكه موجه نحو الهدف .

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

الإطار النظري

- **لمحة تاريخية لأنموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية .**

يعد مكدوجل McDoudall أول من أفترض بأن الشخصية يمكن أن تحرز تقدماً بتحليلها الى خمسة عوامل واسعة ومميزة وقابلة للأنفصال وذلك عام ١٩٣٢ ومن ثم أشار بعد ذلك ثيرستون (Thurston) عام ١٩٣٤ من خلال تحليله ل(٦٠) سمة الى خمسة عوامل أساسية مستقلة ، وأشار الى إن قائمة الصفات الستين من الممكن التعبير عنها بافتراض خمسة عوامل مستقلة ، وعلى الرغم من ان جذور هذا الأنموذج يعود الى الثلاثينيات من القرن الماضي ، ألا إن إهماله يعود لأسباب حددها دجمان ١٩٩٤ فالسبب الأول ، أن التحليل العاملي تم تنفيذه قبل ظهور الحاسوب ، اما السبب الثاني أن ثرستون واحد من الكثير من الرواد الأوائل لأنموذج العوامل الخمسة لم يتابع نتائج بحوثه في هذا الميدان ، بل تحول الى السعي نحو مجال الذكاء ، والسبب الثالث أن ميدان الشخصية خلال الخمسين سنة الماضية كان يهتم بالنظريات اكثر من اهتمامه بالبحوث المنهجية المنظمة وان معظم هذه البحوث تناولت جوانب معينة في الشخصية ، كالكبت في نظرية فرويد ونمو الشخصية وتطورها في نظرية اريكسون ، واستغرق ٥٠ عام قبل أن يأخذ المنظرون هذا الأنموذج بجدية بوصفه اطاراً نظرياً جديراً بالاهتمام في بحوثهم .(صالح ،٢٠٠٩ ، ص٥٤).

- ***أولبورت وعوامل (سمات) الشخصية :***

تعد أراء اولبورت في علم نفس الشخصية مهمة ولها تأثير كبير وواسع وتوجيهي في هذا الميدان ، وقد وضعت الدراسة القاموسية النفسية التي قام بها أولبورت واودبيرت Allport & Odbert ١٩٣٦ ، لأوصاف الشخصية الأساس التجريبي والمفاهيمي الذي برز منه في النهاية أنموذج العوامل الخمسة ، وقد أختار أولبورت واودبيرت مصطلحات (تعبيرات) ذات علاقة بالشخصية معتمدين على المعجم الدولي الجديد الذي وضعه أوبستر (Webster) عام ١٩٢٥ والذي ضم ٥٥٠,٠٠٠ مصطلح ، فقاما بأختيار مايقرب (١٨,٠٠٠) مصطلح يشير الى السمات الأنسانية عندما كانت تعد أنها تمتلك القدرة على تمييز سلوك فرد معين عن فرد آخر ، ثم صنفت على أساس مفاهيمي الى أربعة أصناف ، يتضمن الصنف الأول مصطلحات تدل على سمات الشخصية (Personal traits) والصنف الثاني يتضمن الحالات المؤقتة (Temporary stats) والصنف الثالث يتضمن أحكاماً تقديرية عالية اجتماعية وشخصية عن

السلوك الشخصي والسمعة إما العمود الأخير فيتضمن الخصائص الجسمية والقابليات والمواهب (الانصاري ،١٩٩٩، ص[٧٤]).

وفسر أولبورت ان الطريقة التي تعمل بها اي سمة (عامل) لدى شخص معين بأنها تكون دائماً ذات خصائص فريدة تمييزها عن جميع السمات المتشابهة لدى الأشخاص الآخرين ، ويتضح مما سبق ان السمة استعداد عام او نزعة عامة تتطبع في سلوك الفرد بطابع خاص وتشكله وتلونه وتعيّن نوعه وكيفيته ولذا فأن نظرية السمات تحاول تفسير السلوك الظاهري عن طريق افتراض وجود استعدادات معينة عند الكائن الحي، وهذه الأستعدادات هي المسؤولة عن الثبات الذي نلاحضه ظاهرياً على سلوك الفرد ، وهناك بعض الفروق بين السمة (trait) والاستعداد المسبق (Piedispoition) اذ ان السمة أهم من الاستعداد ، وينظم بداخلها مجموعة معينة من الاستعدادات ويرى ان الاستعداد الواحد قد يكون مشتركاً في اكثر من سمة وانه سابق عليها (سليم ،١٩٩٩، ص[١٢١]) .

وقد صنف اولبورت السمات الى صنفين هما:

- سمات مشتركة وأخرى فردية .
- سمات مركزية وأخرى ثانوية .

والفارق بينهما هو سعة تأثير السمة على غيرها من السمات الأخرى فالسمة المركزية تؤثر على كل سلوك بصدد عن الفرد ، الثانوية اقل تأثير من الرئيسة الا انها تميز شخصية الفرد الى حد كبير وتؤدي ا لى أن يتصف السلوك بطابع عام ثابت نسبيا ويعتقد (اولبورت) بأمكان وصف الشخصية بعدد من السمات المركزية تتراوح بين (٥-٨) سمات ، والسمة بالنسبة لألبورت هي منظومة نفس – عصبية تخص الفرد ولديها القدرة على نقل العديد من المنبهات المتعادلة من الناحية الوظيفية وتهدف الى التعبير عن السلوك التوافقي ، مؤكداً على ان السمات تكون متكاملة في الشخص وهذه المنظومة يمكن ملاحظتها من الخارج عن طريق السلوك . (الداهري ،٢٠٠٥، ص [١٠٤-١٠٥]).

وانموذج العوامل الخمسة هو تصنيف مشتق تجريباً لسمات الشخصية قائم على اساس مصفوفة معاملات ارتباط مابين تقويمات السمات عبر الافراد ، وهناك على المستوى العام خمسة مجالات مستقلة نسبياً وهي كثير ماتسمى (الانبساطية ، حسن المعشر، حيوية الضمير , العصابية ، الانفتاح) ، ولكن اولبورت لم يكن ليطمح الى هذا الأنموذج بالذات ولم يعده على انه تفسير كافً لجميع وظائف واغراض وصف الشخصية ، ولكنه أقر بحاجة مجال علم النفس الشخصية الى تصنيف مُرضي للشخصية وللبيئة الهرمية للشخصية (John & Robins , 1993, p[215])

- *كاتل وعوامل (سمات) الشخصية :*

في عام (١٩٤٣-١٩٤٥) قام كاتل بتقليص القائمة التي اعدها أولبورت واودبيرت من (١٨,٠٠٠) الى (٤٥٠٠) كلمة من الكلمات الواصفة للسمات ،وبأستخدام التحليل العاملي كشف في النهاية (١٢) الى (١٦) عاملاً للشخصية ، اذا توصل الى (١٢) عاملاً أساسياً.

وفي دراسته التي استخدام فيها مقاييس تقدير السمات لم يتمكن من التحقق الابوجود عوامل متلائمة مع بعضها وبعد البحث الطويل والدؤوب عن معاملات الارتباط الايجابي توصل كاتل الى (١٦) عاملاً من العوامل الاولية وهي (الانطلاق ، الذكاء ،قوة الأنا ، السيطرة ، الاستثارة ، قوة الأنا الاعلى ، المغامرة ، الطراوة ، التوجس ، الاستقلال ، الدهاء ، الاستهداف للذنب ، التحرر، الاكتفاء الذاتي ، التحكم الذاتي في العواطف ، ضغط الدوافع) في دراساته التي استخدمت الاستخبارات .(صالح ، ٢٠٠٩ ، ص [٥٨]).

ويعتبر ريموند كاتل (Raymond Cattell) من منظري سمات الشخصية الذين استخدموا التحليل العاملي لدراسة الشخصية وهي نقطة قوة في نظامه كما أنها السبب في عدم تقبل النظام من جانب النفسانيين على نطاق واسع للأفتقار الى فهم المناسب للتحليل العاملي والسمة عن كاتل من أكثر المفاهيم أهمية وهي جوهر السلوك الإنساني وتشكل وحدة بناء الشخصية في نظريته وقد ابدى أهتماماً خاصاً لعلاقة السمة بالمتغيرات النفسية الأخرى كونها بنياناً عقلياً مع عدم أهماله للمصاحبات الفيزيقية والفسولوجية التي تكمن وراء السلوك واستهدف كاتل من نظريته حل المشكلات التي اعترضت اولبورت وحدت من قيمتها ، ويحدد مفهوم السمة بأنها مجموعة ردود الأفعال والأستجابات التي يربطها نوع من الوحدة التي تسمح لهذه الاستجابات ان توضع تحت اسم واحد ومعالجتها بالطريقة نفسها في معظم الأحوال (عباس ، ١٩٩٨ ، ص [٦٥]).

وصنف كاتل السمات بأكثر من طريقة من أبرزها التصنيفات التالية ، فمن حيث الشمولية يقسم السمات الى نوعين :

<u>الأول: السمات الأولية :</u> او سمات المصدر التي تكون مسؤولة عن كل مايمكن ملاحظته من اشكال السلوك في النواحي العقلية او المزاجية ولها ميزة الدافعية للسلوك ، وكذلك لها تأثير واضح للتحكم في سلوك الفرد .

<u>الثاني : سمات السطح :</u> وهي مجموعة كبيرة غير محددة وتأثيرها محدود في سلوك الفرد .

(الشميسي ،١٩٩٠ ، ص [٥١]).

ويرى كاتل ان هناك سمات مشتركة يتسم بها الأفراد جميعاً ، وان هناك سمات فريدة (Uniclne Traits) لا تتوفر إلا لدى فرد معين ، وأنه يرى امكانية تقسيم السمات الفريدة الى :

سمات فريدة نسبياً تستمد تفردها من فروق طفيفة في ترتيب العناصر التي تكون السمة ، وسمات فريدة جوهرياً يتسم بها بسمة مختلفة أصلاً ولايتسم بها اي شخص آخر ، واما من حيث النوعية فأنه قسمها الى ثلاثة أقسام :

١- سمات قدرات (Ability) او السمات المعرفية :

والمتمثلة بإمكانيات الفرد التي يمكن إرجاعها الى التكوين الجسمي للفرد ، كمأل او مسارات يؤديها الفرد.

٢- سمات مزاجية (Temperament Traits):

وتتضمن القابلية للاستثارة وسرعة الاستجابة والحساسية .

٣- سمات ديناميكية (Dynumic Traits) :

او سمات ذات علاقة بالدوافع وتعد من الناحية الجسمية استعدادات او حاجات

(الشميسي ، ١٩٩٠ ، ص ٥١-٥٢) .

- أيزنك وعوامل (سمات) الشخصية :

قدم أيزنك (Eysenck) نظرية في عوامل الشخصية ، حاول فيها ان يصنف الشخصية الى أبعاد ثلاث وثنائية القطب هي : العصابية ، مقابل الاتزان ، الانبساط مقابل الانطواء ، والذهانية مقابل اللاذهانية ، ويعد ايزنك من ابرز من اسهمو في نظرية السمات والعوامل ، حيث قدم وصفاً منظماً للشخصية ، وتكون العادات اساساً تقوم عليه السمات الشخصية .

ولقد احتلت مفاهيم السمة (Traits) والطراز (Types) مكاناً مركزياً في نظرية ايزنك للسلوك مشيراً في هذا الصدد الى ان السمة عبارة عن اتساق ملحوظ في عادات الفرد او افعاله المتكررة ، أما الطراز فهي نوع من التنظيم اكثر عمومية وشمولاً وتضم السمة بوصفها جزءاً او مكوناً ، والشخصية تتكون من الافعال والاستعدادات التي تنظم في شكل هرمي تبعاً لعموميتها ويحتل الطراز اعلى مستويات العمومية والشمولية ، كما تحتل الاستجابات النوعية اكثر المستويات نوعية واقلها عمومية ، فيما بين المستويين تقع الاستجابات المعتادة والسمات ، وبالرغم من الوضوح التام لتعريف ايزنك للسمات فأنه لم يظهر في عرضه للبحوث الذي قام بها الا أهتماماً ضئيلاً بها ، فكان الجانب الاكبر من اهتمامه موجهاً الى الأبعاد الرئيسة او طراز الشخصية ومع ذلك فأن الفقرات او الاختبارات التي تؤلف المصفوفات الارتباطية والتي يستخرج منها أبعاده بأستخدام التحليل العاملي يجب ان تعتبر ممثلة للسمات .(كوريس،٢٠٠٧،ص ٧٦-٧٨).

وان السمة لدى أيزنك لها مكانة بارزة في نظرته الى السلوك حيث يعرفها بأنها : (التجمع الملحوظ في النزعات الفردية للعقل) ، واستخدام أيزنك منهج التحليل العاملي لدراسة بنية الشخصيات السوية والمضطربة وكان ذلك من خلال تحليل الإجابات التي وردت على استبانه وزعها في (٣٥) بلداً في العالم ، واستنتج إمكانية وصف الشخصية على أساس ثلاث عوامل وابعاد اساسية هي (الذهانية ، الانطوائية – الانبساطية ، العصابية) ، وقد توصل أيزنك كذلك في أثناء بحوثه الى عوامل أخرى اقل انتشاراً من العوامل الاساسية ينطوي عليها سلوكنا في بعض المواقف الخاصة ، منها (المحافظة – الراديكالية) و (البساطة – التعقيد) و (التصلب – المرونة). (الشميسي ، ١٩٩٠ ، ص ٥٠).

مسارات مستقلة في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية :

ظهرت في بداية الثمانينات ثلاثة مسارات مستقلة تناولت أنموذج العوامل الخمسة بوصفه الأنموذج الأكثر ملائمة لدراسة الشخصية ، وتمثل المسار الأول بأحياء الاهتمام بأنموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في ميدان مقاييس التقدير الخاص بالشخصية ، وتعود بدايته الى عام (١٩٦٣ و١٩٧٢) عندما تحول (دجمان) الى أنموذج العوامل الخمسة بعد محاولات غير ناجحة لتكرار أنموذج اكثر تعقيداً لشخصية الاطفال ، وتقاس بتقديرات المعلمين ، وقد اثبت دجمان وتيكموتوجوك (Takemoto choch) عام ١٩٨١ يعد تحليل عدة دراسات في العوامل الخمسة بغض النظر عما اذا كان المعلمون يقدرون الأطفال او طلبة كلية يقدر بعضهم البعض الآخر ، او اعضاء هيآة الاساتذة السريريين يقدرون المتدرين المتخرجين ، وكانت النتائج الى حد ما متطابقة تقديرياً مع بعضها . وعززت ذلك بإسهاب دراسات عديدة مثل/ دجمان وأنوي ١٩٨٦ ، وكولدبرج ١٩٨٠ ، وجون ١٩٨٩، وكوستا وماكري ١٩٨٩ (15 ,p ,Digman,1994).

وهذه العوامل الخمسة قد صنفها كولدبرج ١٩٨٠ بأنها (الانبساطية او عدم الجدية ، وكثرة الابتهاج ، وحسن المعشر ، وحيوية الضمير ،والاستقرار الانفعالي) ثم بعد ذلك صفها كوستا وماكري الى (العصابية ، الانبساطية ، الانفتاح ، حسن المعشر ، حيوية الضمير). (الانصاري،١٩٩٩، ص[١٠١]).

أما المسار الثاني في البحوث الخاصة بتركيب أو بنية لغة تصويرات الشخصية فتعود بدايته الى العمل النظامي الذي قام به كولدبرج ومساعديه عبر عدة سنوات عن تركيب اوبنية لغة تصويرات الشخصية المستخدمة في الحياة اليومية مثل دراسات (كولدبرج ١٩٨٠ ،١٩٨٢،١٩٨١ ،١٩٩٠) ، و (هامبسون ١٩٨٨ Hampson) و (هامبسون وكولدبرج ١٩٨٦). والمقترحات التي قدمها (دجمان وكولدبرج ١٩٨١)بأنه يمكن ملاحظة أنموذج العوامل الخمسة الكبرى في بنية قوائم الشخصية ايضاً وأكدت ذلك دراسة كوستا وماكري ، أما المسار الثالث فقد أتجه نحو تحليل قوائم الشخصية من خلال البحوث .(سليم،١٩٩٩، ص[١٢٦]).

وهناك عدة خصائص يتمتع بها أنموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية هي :

اولاً: أن هذه العوامل هي ابعاد ولست انماطاً (Types) كذلك يتباين الناس بصورة متواصلة عليها إذ يقع معظم الناس بين طرفيها .

ثانياً: تكون العوامل مستقرة على مدى اكثر من (٤٥) سنة تبدأ في مرحلة الرشد المبكرة .

ثالثاً : تكون العوامل ومضامينها محددة تؤدي الوراثة (الجينات) دوراً ولوجزئياً فيها .

رابعاً : تعد العوامل شمولية او عمومية (Universal) إذ تم إثباتها في لغات عالمية.

خامساً : أن معرفة موقع الشخص من هذه العوامل يكون اجراءاً نافعاً في مجال العلاج النفسي وتحسينه . (صالح ، ٢٠٠٩ ، ص [٧١-٧٢])

الدراسات السابقة

الدراسات التي تناولت (العوامل الخمسة الكبرى للشخصية) :

- دراسة سليم ١٩٩٩ :

(اضطراب الشخصية الحدية على وفق أنموذج العوامل الخمسة)

هدفت هذه الدراسة التعرف على الشخصية الحدية على وفق أنموذج العوامل الخمسة وطبقت على عينة بلغت (٦٨٠) طالب وطالبة من جامعة بغداد وكشف الدراسة عن وجود أشخاص مصابين بأضطراب الشخصية الحدية وقد بلغ عددهم (١٥٠) بواقع (٣٣) من الذكور و(٧٢) من الإناث ولم تكشف الدراسة عن وجود فروق بين الذكور والاناث في العوامل الخمسة

(العصابية و الانبساطية و الانفتاح و حسن المعشر و حيوية الضمير). (سليم ،١٩٩٩).

- دراسة مصطفى ٢٠٠٥ :

(السمات الخمسة الكبرى في الشخصية لدى تدريسي الجامعة وعلاقتها ببعض المتغيرات ‹ بحث ميداني ›).

تناولت هذه الدراسة التعرف على مستويات السمات الخمس الكبرى للشخصية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى (٨٢) تدريسياً من ست كليات في جامعة صلاح الدين / اربيل ، واستخدام الباحث قائمة (كولدبرج ١٩٩٩) وكشف الدراسة انه بزيادة العمر لدى هؤلاء التدريسيين تقل لديهم العصابية وتزداد لديهم الانبساطية ، ولم تظهر النتائج بأن للاختصاص علاقة بالسمات الخمسة للشخصية لدى التدريسيين وأظهرت النتائج ايضاً من ناحية الجنس بأن هنك فروق بين الذكور والاناث في سمة العصابية لصالح الاناث وفي سمة الانبساطية لصالح الذكور . (مصطفى،٢٠٠٥)

- دراسة شل ودونكان Shell & Duncan 2000 :

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على العلاقة الارتباطية بين التشابه في الخصائص الشخصية بين الرؤساء والمرؤوسين في الرضا عن العمل لدى المرؤوسين ولتحقيق اهداف الدراسة طبق مقياس العوامل الخمسة الشخصية والرضا عن العمل على عينة من (٣٧) من المرؤوسين ورؤسائهم في أماكن عملهم وباستخدام معامل ارتباط بيرسون لأيجاد العلاقة بين الدرجات الكلية للفروق في الشخصية لكل من الرئيس والمرؤوس والدرجة الكلية للرضا عن العمل للمرؤوسين دعمت النتائج فرضية الدراسة بوجود تشابه كبير بين شخصية الرئيس والمرؤوس ، والرضا العالي عن العمل للمرؤوسين ولذلك أظهرت ارتباطاً سلبياً معتدلاً أشارة الى وجود علاقة خطية مهمة بين المتغيرين . (Shell & Duncan,2000) .

الفصل الثالث

الأستنتاجات:

ومن خلال ما تقدم من الممكن الخروج بالاستنتاجات الآتية :-

ـ ان أنموذج العوامل الخمسة اكثر الانظمة وصفاً للشخصية الانسانية وشمولاً ، مقارنة بالأنظمة والنظريات السابقة في الشخصية وقياسها وتفردها.

ـ ان هذا الأنموذج بوصفه بناء للشخصية يعكس التطوير الايجابي في ميدان علم النفس عامة وعلم نفس الشخصية خاصة .

ـ على الرغم من قلة هذه العوامل والتي حُددت بخمسة سمات للشخصية من قبل العلماء المنظرين والباحثين ، ولكن بوجود السمات والمظاهر الثانوية لكل عامل هي التي تعطي الدقة في الفروقات الفردية لوصف الشخصية .

ـ تكرار العوامل الخمسة في عدد كبير من الدراسات وفي مواضيع مختلفة مما يؤكد أجماع في الرأي من قبل المنظرين على تصنيف العوامل الكبرى للشخصية (العصابية ، الانبساط ، الانفتاح ، حسن المعشر ، حيوية الضمير).

ـ البحوث الحديثة التي أستخدمت التحليل العاملي أسفرت نتائجها عن وجود خمسة عوامل عليا ثابتة نسبياً خلال مراحل الحياة وخلال الثقافات المتعددة .

ـ كل العلماء الذين تناولوا العوامل الخمسة الكبرى ولفترة طويلة من الزمن أثبتوا صدق البحوث التي أجريت على عدة مراحل زمنية.

ـ توفر المجالات الخمسة التي تقسمها هذه الاداة وصفاً واضحاً ومختصراً يلخص ما يتعلق بالفرد من اساليب أنفعالية , وأساليب خاصة بالعلاقات بين الاشخاص وأساليب متعلقة بالخبرات والاتجاهات والدوافع .

ـ يتفق كاتل مع أولبورت على أهمية السمات في توجيه السلوك ، ولكنه يختلف مع أولبورت في تأثير العوامل الوراثية والبيئية معاً على السلوك .

ـ يتفق أيزنك مع كاتل في كثير مما ذهب اليه .

ـ اشترك كل من أيزنك وكاتل في استخدام أسلوب التحليل العاملي للكشف عن سمات الشخصية ، أما أولبورت فلم يستخدم أسلوب التحليل العاملي ، واكتفى بأساليب بسيطة ذات طبيعة وصفية كتحليل السلوك التعبيري والوثائق الشخصية وغيرها .

ـ توصل (كاتل) الى (١٦) عاملاً من عوامل الشخصية الأولية هي (الانطلاق ، الذكاء ، قوة الأنا ، السيطرة ، الاستثارة ، قوة الأنا الاعلى ، المغامرة ،الطراوة ، التوجس ، الاستقلال ، الدهاء ، الاستهداف للذنب ، التحرر ، الاكتفاء الذاتي ، التحكم الذاتي في العواطف ، ضغط الدوافع).

وتوصل (أيزنك) الى خمس عوامل هي : (الانبساط ، العصابية ، الذهانية ، المحافظة ، الذكاء) ، أما (أولبورت) فقد رفض أساساً فكرة العوامل المشتركة لانه يعدها مفروضة على الفرد من الخارج ولايمكن الاعتماد عليها في فهم السلوك وعليه لم يحدد عدد السمات او العوامل المكونة للشخصية .

ـ صنف (كولدبرج) العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ١٩٨٠ بأنها : (الانبساطية أو عدم الجدية ، وكثرة الابتهاج ، وحسن المعشر ، وحيوية الضمير ، والاستقرار الانفعالي)، ثم صنفها بعد ذلك كوستا وماكري الى (العصابية ، الانبساطية ،الانفتاح ، الطيبة ‹حسن المعشر› ، والضمير الحي ‹حيوية الضمير›).

ـ تعتبر قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية التي اعدها كوستا وماكري ١٩٩٢ من أشهر ادوات قياس العوامل الخمسة في العالم .

التوصيات :

في ضوء ماتقدم يوصي الباحث بالآتي :

ـ التأكيد على الاختصاصيين التربويين بسمات الشخصية في مهنة التدريس وأثرها المهم في تطوير العملية التربوية .

ـ اعتماد مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في أختيار الموضفين والتدريسيين في المؤسسات التربوية .

ـ الاهتمام في الثقافة النفسية لأفراد المجتمع عامة والتربويين خاصة (معلم ، مدرس ، أستاذ جامعي ، موظف في المؤسسات التربوية).

ـ ضرورة اهتمام المرشدين التربويين والمعالجين النفسين بسمات الشخصية لدى الأفراد والتوسع في تشخيصها وتحسينها في ضوء مناهج إرشادية وبرامج تربوية .

ـ على المؤسسات الجامعية الاهتمام بالطلبة والمدرسين من خلال الندوات المفتوحة او النشرات الجدارية للتأكيد على بناء الشخصية بجوانبها كافة وان يكونوا ذو شخصية متزنة ومستقرة نفسياً لان عليهم ستقع مسؤولية بناء المجتمع الجديد .

المقترحات :

١ـ أجراء دراسة تطبيقية تتناول العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بأنماط التفكير.

٢ـ أجراء دراسات تطبيقية تتناول العوامل الخمسة الكبرى للشخصية على عيينات مختلفة مثل (موظفين ، مدرسين ، مدراء ، طلبة ، رجال اعمال).

٣ـ أجراء دراسات تتعلق باضطرابات الشخصية وأثرها على السمات .

٤ـ أجراء دراسة مقارنة بين سمات الشخصية لدى العاملين في المؤسسات التربوية والمؤسسات العامة في المجتمع .

المصادر العربية:

- القرآن الكريم .
- أبو هاشم، السيد محمد. (٢٠٠٥): المكونات الأساسية للشخصية في أنموذج كل من آيزنك وكاتل وغولدبيرغ لدى طلاب الجامعة (دراسة عاملية)، جامعة الزقازيق، جمهورية مصر العربية.
- الأنصاري, بدر محمد, (٢٠٠٢): المرجع في مقاييس الشخصية – تقنين على المجتمع الكويتي, دار الكتب الحديثة, القاهرة.
- الأنصاري، بدر محمد. (١٩٩٩): مقدمة لدراسة الشخصية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت، الطبعة الأولى.
- الأنصاري، بدر محمد. (١٩٩٩): مقدمة لدراسة الشخصية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت، الطبعة الأولى.
- خليفة, عبد اللطيف ورضوان, شعبان جاب الله, (١٩٩٨), بعض سمات الشخصية المصرية وأبعادها, مجلة علم النفس, تصدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- الداهري, صالح حسن احمد, (٢٠٠٥), مبادئ الصحة النفسية , ط١ , دار وائل للنشر, عمان , الاردن.
- زيدان، محمد مصطفى (١٩٩٠):النمو النفسي للطفل والمراهق ونظريات الشخصية، ط٣، دار الشروق للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية.
- سليم ، أريج جميل حنا(١٩٩٩) : اضطراب الشخصية الحدية على وفق انموذج العوامل الخمسة، جامعة بغداد، كلية الاداب، اطروحة دكتوراه غير منشورة.
- الشمسي، عبد الأمير عبود. (١٩٩٠): سمات الشخصية للتدريسيين في الجامعة وعلاقتها بسلوكهم القيادي، كلية التربية– ابن رشد، جامعة بغداد، أطروحة دكتوراه غير منشورة.
- صالح, مازن محمد, (٢٠٠٩), تفسيرات الذات وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى مدرسي المرحلة الاعدادية, كلية التربية, الجامعة المستنصرية, رسالة ماجستير غير منشورة.
- صالح، قاسم حسين. (١٩٨٨): الشخصية بين التنظير والقياس، كلية الآداب، جامعة بغداد، مطبعة التعليم العالي.

- طه، فرج عبد القادر. (١٩٨٧): المجمل في علم النفس والشخصية والأمراض النفسية، الدار الفنية للتوزيع، القاهرة.
- عباس، بيداء هادي. (١٩٩٨): قلق الموت وعلاقته بسمات الشخصية لدى طلبة الجامعة، كلية الآداب، جامعة بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة.
- العزاوي، آمال إسماعيل حسين (٢٠٠٤): قياس الخوف الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية.
- غنيم، سيد محمد. (١٩٧٣): سيكولوجية الشخصية، محدداتها، قياسها، نظرياتها، دار النهضة العربية، القاهرة.
- كاظم, علي مهدي, (١٩٩٩), أتجاه معاصر في الشخصية : أنموذج العوامل الخمسة الكبرى, كتاب منجز غير منشور.
- كاظم, علي مهدي, (٢٠٠٢), القيم النفسية والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية, مجلة العلوم التربوية والنفسية, المجلد الثالث, العدد الثاني, ليبيا.
- كاظم، علي مهدي. (٢٠٠١): أنموذج العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية، مؤشرات سايكومترية في البيئة العربية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد الحادي عشر، العدد (٣٠)، نيسان.
- كوركيس، مؤيد إسماعيل. (٢٠٠٧): كشف الذات وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى تدريسيي الجامعة والمحامين والصحفيين، كلية التربية- ابن رشد، جامعة بغداد، أطروحة دكتوراه غير منشورة.
- محمد، عادل عبد الله. (٢٠٠٠): العلاج المعرفي السلوكي، أسس وتطبيقات، القاهرة، دار الرشاد.
- مصطفى، يوسف حمه صالح. (٢٠٠٥): السمات الخمسة الكبرى في الشخصية لدى تدريسيي الجامعة وعلاقتها ببعض المتغيرات (بحث ميداني) مقبول بالنشر في مجلة العلوم النفسية، العدد التاسع، كانون الثاني.
- النداوي ، عدنان علي حمزة (٢٠٠٦) : الشخصية المتقلبة وعلاقتها بالتوافق المهني لدى العاملين في مؤسسات الدولة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد

المصادر الاجنبية:

- **John, O. P., Caspi, A., Robins, R.W., Moffitt, T.E., & Stouthamer – loeber, M. (1994): The "little five", Exploring the nomological network of the five- fact**
- **Popkins, Nathan, C. (2001): The Five Factor Model: Emergence of a Taxonomic Model for personality .psychology. or model of personality in adolescent boys- child Development**
- **Buchanan, T. Goldberg, L. R. & Johnson, J. A. (1999): "Personality assessment: Evaluation of on online five factor inventory", Los Angelos, CA.**
- **Costa, P. T. Jr., & Crae, R.R.(1992 a): Normal personality Assessment in clinical practice: The NOE personality, Inventory, Psychological Assessment**
- **Digman, J. M. (1994): Historical Antedcedents of the five factor model, In P. T. costa, & T.A. Widiger (Eds), Persoanality Disorders and the five- factor model of personality (pp. 13-18). Washington Dc: American psychological Association.**
- **Ewen, R. B. (1998): Personality: Atopical approach Mahweh, Nj: Erlbaum–**
- **Gudykunst, W. B. & Lee, G. M. (2004): Assessing the validity of self-construal scales, Available (on line) http://commfaculty. Fuilerton, Edultgudykunst lvalidity.**
- **John, o.p., & Robins, R. W. (1993): Gordon All port: father and of the five- factor model- In K. H. craik, R. Hogan & R. N. Wolfe (Eds), Fifth Years of personality psychology (pp. 215-236), New York, Plenum press.**
- **Lioyd, Denny. (1998): News letter. "Big five personality factor An over view of NEO pl-R", www.testgrid.com.**
- **McCrae, R.R. & Costa, P. T. (1997): Personality trait structure as a human universa L. American Psychologist,**
- **Pervin, L. A. (1989): Personality: Theory and research (5th ed.), New York: Wiley.**
- **Shell, Mandy M. &Duncan,Sheila D.(2000) the effect of personality similarity between superviosn and subordinates on Job satisfaction. www.Clearinghouse.Missouriwestern. Edu.**